فتحي الشرماني
Fathi9595@gmail.com

هل ننتظر عملية سياسية نقية؟

اليـوم لا شيء عـلى الأرض غـير ثقافة الانتصـار والهزيمة وهيمنـة من يتقاسم مع الدولة حق استخـدام القوة ..إننا نمر بأحـداث دمويـة تتوازى مع كـل الجهود القائمـة لبنـاء دولـة العدالـة والمسـاواة والشراكـة والتصالـح, وبذلـك يتحقق ما كنـا نخاف منه, وهـو أن تصبح مخرجات الحـوار مجرد بنود عـلى الأوراق, في حين يستمر مسلسل العنف والاقتتال, وتظل القـوة هـي لغـة الحديـث, وبالفعـل فقد سقطت مئات الأرواح في حرب عبثية كان الجميـع فيها موحدين, وكـل من سقطوا فيهـا يمنيون, غير أن هناك من بغيَ واغتر بقوتـه, فأصر على الحـرب, وهو مـا أكده البيان الأخير للجنة الرئاسية بأن جماعة الحوثيين أصرت على نقض كل الاتفاقات واستعذبت الحرب.

الآن لا شيء يمكن لي أن أقوله وأن مصرٌ على التمسـك بالأمل غير أن أتساءل: هل من يتصـدرون مشهد اليـوم قادرون على تكويـن عمليـة سياسيـة حقيقيـة .. هل لنـا أن ننتظر عملية سياسيـة لا تشوبها شائبة المواجهات المسلحة ومنطق القوة؟

ألـم يحن الوقت بعـد؛ لأن نترك الماضي ونـترك النزعات غير الوطنيـة, ونتجه إلى التضافـر والتشـارك والتفاعـل في تنفيذ مخرجات الحوار الوطني؟

وإلى جماعـة الحوثيـين نقـول: هـل هـذا يكفي لأن تضعوا السـلاح جانبًا؟ أم أنكـم مصرون عـلى الاستمـرار في سلوك طريق العنف حتى يتدمّر كل ما في الوطن وتتحوّل مدننا إلى مدن أشباح لا بشر فيها ولا ممتلكات؟

ليتذكر الجميـع أن لا مستقبل صحياً وآمنـاً إلا في ظـل الشراكـة بعيـدًا عن لغة الإقصـاء أو الاستقواء بالسلاح, فالوطن ملـك للجميـع, ومـن حـق الجميـع أن يسهمـوا في بنـاء وطنهـم, فلا تطـور ولا نهوض مع طغيان مناظر الأشلاء والدماء والخرائب والدمار.

اتركـوا النزعـات المدمـرة لـلأرض والإنسـان .. اتركـوا اليمنيـين يعيشـوا حياة مطمئنة كغيرهم ..اتركوا الاستهانة بأحـلام اليمنيين وطموحاتهـم في وجود دولة قائمة على العدالة والمساواة والحب والإخاء.

لا تـزال هناك فرصـة بأن يكـون هواة الحروب عند حسن ظـن المواطن اليمني .. ولن يكونوا كذلك إلا إذا عاد الجميع إلى البدء الفعلي والجدي في تنفيذ مخرجات الحوار الوطني الشامل, فهذه المخرجات هي العاصم من الدمار والفوضى والهلاك, وهـي الضامـن للمستقبل الـذي ينشده الجميع.

أما الدولة بأجهزتهـا المختلفة فعليها مستقبـلاً أن تقـوم بواجبهـا كمـا ينبغي في سبيـل استقـرار هـذا الوطـن وسلامة مواطنيـه, وعليها أن تفـرض هيبتها على الجميـع بـلا استثناء, وسيكـون الشعب معهـا نـاصرًا ومؤيـدًا؛ لأنـه إذا لـم تكـن هنـاك دولـة تحمـي النـاس وتفصل بين المتخاصمين كقـاض لا كوسيط, وتوضح للنـاس الحقائـق, وتكشف عـن المعتدي فإنهـا سـتـترك الوطن كلـه سلبـا, وأهله هملا, وهذا ما لن يحصـل بإذن الله مادام في هـذا الوطـن عقلاء ومخلصـون ننتظر أن يتحقـق بجهودهـم الخـير الكثير لهذا الوطن.

نجيب محمد الزبيدي

الدماء اليمنية التي تسيل على أرض الوطن من المسؤول عنها؟

الكـل يبحث عن الحقيقة أو الإجابة الصحيحـة لهذا السؤال المحير، يا تـرى من المسـؤول عن تلك الدمـاء اليمنية التي تسيل عـلى أرض الوطن وبالـذات في محافظة عمـران أو في مديريات أرحب أو همـدان أو بني مطر أو غيرهـا مـن المناطق اليمنية بالمدن أو القـرى؟، وقبل أن نجيب على ذلك السؤال أحببت أن أقول كلمـة موجزة مفادها: إنه لشيء مؤسف ومؤلم في ذات الوقـت أن نـرى أو نشاهـد أن بعض الفئات من أمـة الإيمان والحكمة يتقاتلـون ويسفكـون دمـاء بعضهم لا لـشيء ولا أسباب واضحـة لها إلا اختلافات في وجهات النظر.

أمـا بالنسبـة لذلك السـؤال المحير فـإن الإجابـة عليه تحتـاج منا إلى توضيح جملة من الحقائق أو النقاط التالية:

أولا: إن المتتبـع لمجريـات الأحداث التي تحصـل في محافظة عمران أو غيرهـا من مناطق اليمن يتكشـف له بأن تلك الصراعات أو الحروب ما هي إلا حـروب عبثيـة بغيضة وبالمعنى الأصـح عبارة عن فتنـة كبرى هدفها التأجيج المذهبي الذي لا يخدم أمن أو استقرار اليمن في شيء.

ثانيـا: إن فخامـة الأخ الرئيـس قـد قالهـا أو أعلنهـا صراحة بـأن تلك الأطـراف المتصارعـة أو المتحاربة تقـوم بالكثير من المنـاورات والعراقيل واللف والدوران وهؤلاء الأطراف تحديداً هم كما قال الأخ الرئيس عبدربه منصور هـادي الذين يظهرون مـا لا يبطنون ولا يرضيهـم الخروج الآمن لليمن من محاولة عرقلة مخرجات الحوار الوطني الشامل.

ثالثا: الكل في اليمن قد ملوا مما حصل ولا زال يحصل والجميع هنا أعني كـل أبناء اليمن باتوا على دراية كاملـة ومعرفة تامة بأن ما يحدث اليوم أو الآن في عمران أو غيرها من مناطق اليمن ما هي إلا لعبة قذرة تمارسها تلك الأطراف الهدف منها التأجيج المذهبي وزرع الفتنة الطائفية.

والآن جـاء الدور علينا بل إنني أراه واجبـا وفرضا علينا أن ندعو كافة الأطـراف المتصارعة أو المتحاربة إلى وقف الاقتتـال أولا والجنوح إلى لغة الحوار والتفاهم وعليهم أن يدركوا جيداً أن الخلاف أو الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية، المهم ألا تشق وحدة المجتمع اليمني، أما الأمر الآخر: فإننـا ندعو تلـك الأطراف إلى ترك كـل الخلافات التـي معظمها لا تجافي الصحيـح، لهـذا فالواجب عـلى كافة الأطـراف المتحاربـة إيقاف حملات التحريـض والنفخ في أبواق الطائفيـة والمناطقية والعنصرية والنظر إليها كمـا قلنـا بالسابق وعبر هـذه الصفحة (صفحـة رأي بالثـورة) على أنها جناية على الدين والمجتمع وجريمة بحق الوطن.

في الختام نقول: إن الإسلام حريص على سلامة أمته وحفظ كيانها وهو لذلـك يطفـئ بقوة بوادر الخـلاف، ويهيب بالأفراد كافـة أن يتكاتفوا على إخـراج الأمة من ورطات الشقاق ومصايرة السود، قال تعال: (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) صدق الله العظيم.

خالد القارني

سنواتنا الحمراء!!

السَّنة الحمـراء عند العرب تعني السنـة الشديدة لزعمهم أنّ السمـاء تحمـر في سنـيّ الجـدب. ويقولون ايضـا العين الحمراء في اشارة الى حدوث شر من قبل صاحبها .ومفهومها من ناحية سياسيـة عندما ترتدي لبوس هـذا اللون لا يختلف عن هذا المعنى الحرمان والعذاب.

والحقيقـة المـرة انـه طـال مكـوث امتنـا في هـذه الشـدة المجدبة التـي مزقتنا الى درجة اننـا بتنـا في مجتمعاتنـا اربعة زمر كما يصنـف علماء النفس البشرية .الـزمرة الاولى من نوع الانسـان البليـد حي كميت، موجود كمفقود، لا يحس أحـد بحياته، و لا يترك فراغـا بعـد مماتـه ، إنسان خامل هامشي يعيش ليحيا، يأكل ليحيا تنقضي أيامه رتيبة، لم يحدث أثر في المجتمع!!.

الزمرة الثانية من نوع انسان بهيمـي يجـري وراء شهواته ينتهك كل شيء لا حياء يردعه و لا ضمـير يقمعـه ولا عقـل يمنعه!!.

الزمرة الثالثة من نوع انسان عصبي المزاج كـل همه ان يعلو في الارض يفتخـر بلسانه ويتيه بفعلـه لا قيـم تزجـره ولا حـق يلجمه!!.

الزمـرة الرابعـة الشيطانية التـي كـل همهـا تدبـير المكائد واشعـال الفتن والتفـرج عليها مـن بعيـد وهـي تشتعـل في كل مكان وتحرق كل ما يقف امامها ويقول تستاهلوا!!.

ولو ان يوسـف عليه السلام رجع الى الحياة لقال: سلام الله على اصحـاب السبـع العجاف امـا انتم فكلهـا عجـاف ويعلم اللـه وحـده الى متـى ستستمر عجاف؟!.

و يـا ليـت انهـا اقتـصرت عجافا على جانبها الاقتصادي انمـا عجـاف في جميعهـن امنـي .. سيـاسي.. اقتصادي.. اجتماعي..علمي..وهلم جراء.

انهـا وبكـل مـرارة سنـوات حمـراء شديـدة الحمـرة الى درجـة ان اجسامنـا اصيبـت بالاحمـرار وقلوبنـا وعلاقاتنا واقلامنـا وارضنا وسمائنا وكل شيء من حولنـا محمر من ذات اللون.

لـم نعـد نـرى بقيـة الالوان نحسب انه لم يخلق من الالوان الا هذا اللون، لا نقدر على مضغ اللقمـة الا بطعـم هـذا اللـون" بسبـاس حيمي يفقدنـا لشدة حرارتـه القدرة عـلى ادراك ما نتحـدث بـه او مـا نقـوم به من فعل". ايضا لم يعد للقات مذاق الا بهـذا اللـون فبـدون شراب البيبـسي او الكـركدية الاحمر لـن يستطـع كثـير مـن النـاس التخزيـن طـوال الليـل. المرأة تفقـد جمالهـا اذا لـم تستعين بهذا اللون من وجهة نظر بعض المغفلين وربما يؤدي الى طلاقها . نعجـز عن تحقيـق مصالحنا العاجلـة او الآجلـة اذا لـم يكن لدينا هذا اللون!!.

هـل من سبيل للخـروج من سنـين العـذاب؟!التـي جعلت ولـدان الأمـة شيبـا هرمنـا منتظريـن سـاعـة الخـروج وكلمـا كدنـا نـدرك الخـروج اقبـل الأعداء مـن فوقنـا ومن تحـت ارجلنـا ليعيدونـا فيها مـن جديـد تحـت مسمياتهـم الخادعـة "خطة سلام شاملة" "خارطـة طريـق" "عمليـة سياسيـة جديـدة" "عمليـة توافـق" "عمليـة تـوازن" كلها عناويـن لمشاريعهـم الخفيـة للسيطـرة وللتحكـم بحركتنا نحـو المستقبـل وهكـذا تجـري بنـا رياحهـم الى مصير مجهـول لا يوجـد بـه الا لـون واحـد هـو الاحمر. ومـن اللون الاحمـر اختـارونـا "الاحمر الشهوانـي" دون غـيره مـن انـواع هذا اللـون لإغوائنا لكي نظـل نصنع سنواتنـا الحمراء صناعـة محلية تحـت اشراف اعينهم الحمراء.

فهـل سيستطيـع اخواننـا "دهـم الحمـراء" ان يخرجونا من سنيننا الحمراء ربما يكون ذلك لان العـرب تقول: وداويها بالتي كانت هي الداء وما للعين الحمـراء الا عين حمراء مثلها. وما اكـل السبع البقـر السمان الا السبع البقر العجاف. فمتى يكون ذلك؟ لعل الاجابة تحتاج الى نقاش وتناول جديد في قادم الايام.

أحمد غراب
Ghurab77@gmail.com

وجـهـة مـطـر

إبتسم لأنك يمني

• عندمـا تجـد الذيـن كانـوا ارق قلوبا والـين افئدة وقد صـار بعضهم يأكل بعضا ابتسم لأنك يمني.

• اذا اصبحت في بلد كل مستقوي فيـه يشتي يسـوي لها دولـة ابتسم لانك يمني.

• اذا اصبحـت الحـروب تولـع وتطفي بسهولة الحبة السيجارة ولا عزاء للضحايا ابتسم لأنك يمني.

• اذا عشـت في بلـد لـم يقـدم فيه فاسـد او مهـرب واحـد للمحاكمـة ابتسم لأنك يمني.

• عندمـا تسترجـع أمجـاد حِمْيَر وتُبَّـع و بلقيـس وأروى و"العظيمـة سبأ"...ابتسم لأنك يمني.

• عندمـا يعيـش عـشرة ملايـين شخـص تحت خـط الفقـر...ابتسم لأنك يمني.

• عندما تتتبع آثار خارطة التجارة العالمية القديمـة وتتأمل موقع اليمن فيها...ابتسم لأنك يمني.

• عندما تندهش من تنوع مناخها وسحـر طبيعتهـا... ابتسـم لأنـك يمني.

• عندمـا تسقط في بيـارة أو تفقد حياتـك نتيجة خطأ طبـي...ابتسم لأنك يمني.

• عندمـا تقـرأ سـيرة الأنصـار والأبطـال الفاتحـين...ابتسـم لأنك يمني.

• عندما تطالـع كتائب الفاسدين والناهبـين للمال العام...ابتسم لأنك يمني.

• عندمـا تقـرأ مؤلفـات القـاضي الشوكاني...ابتسم لأنك يمني.

• عندما تقضي ثلاثة أرباع عمرك في الجـري بين المحاكم...ابتسم لأنك يمني.

• عندمـا تبحر في الإيمان اليماني والحكمة اليمانيـة والفقه اليماني... ابتسم لأنك يمني.

• عندمـا لا تدخـل المدرسـة إلا بواسطـة ولا تنجـح إلا بواسطـة ولا تدخـل الجامعـة إلا بواسطـة ولا تتوظـف إلا بواسطـة ولا تترقـى إلا بواسطـة ولا تحصـل عـلى بعثـة إلا بواسطة...ابتسم لأنك يمني.

• عندمـا تقـرأ أن الإمـام احمـد بـن حنبل سافـر في بدايـة حياته إلى صنعاء لطلـب العلـم...ابتسم لأنك يمني.

• عندمـا ترتكب مخالفـة مرورية ادخل يدك في جيبك...وابتسم لأنك يمني.

• عندما تعيش في وسط يوجد فيه سبعمائـة نوع من المبيـدات المسببة للسرطان...ابتسم لأنك يمني.

• عندمـا يتجـاوز عـدد المعاقـين المليونـين ولا يستطيعـون الحصول عـلى خمسـة % مـن الدرجـات الوظيفية...ابتسم لأنك يمني.

• عندمـا تعـود إلى منزلـك منهكا جائعا تبحث عن كسرة خبز تسد بها جوعك فيقولون لك: "ما بش ماء"... ابتسم لأنك يمني.

• ...!

اذكـروا اللـه وعطـروا قلوبكـم بالصلاة على النبي

اللهـم ارحم ابـي واسكنـه فسيح جناتك وجميع اموات المسلمين

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
فاكس : 322281/2 - 330114 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388